افضل ان امكنه بلا كشف عورة والا ترك حتى
لا يصير فاسقا لقوله تعالى فيه رجال يحبون
ان يتطهروا والله يحب المطهرين نزلت في اهل
قبا وكانوا يتتبعون الحجارة الما قيل لما نزلت مشى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه المهاجرون
حتى وقف على باب مسجد قبا فاذا الانصار جلوس
فقال اومنون انتم فسكت القوم ثم اعادها فقال
عمر يا رسول الله انهم لمومنون وانا معهم فقال
عليه السلام ارضون بالقضا قالوا نعم قال انتصبرون
على البلا قالوا نعم قال انتشكرون على الرخا قالوا نعم
قال عليه السلام مومنون ورب الكعبة فجلس ثم
قال يا معشر الانصار ان الله عز وجل قد اثنى عليكم
فما الذي تصنعون عند الغايط فقالوا يا رسول
الله نتبع الغايط الاحجار الثلاثة ثم نتبع الاحجار
الما فتلى النبي صلى الله عليه وسلم الاية وقيا
بالمد والضم قرية من قرى المدينة والاستنجا
بالما ادب لانه عليه السلام فعله مرة وتركه اخرى
وقيل سنة في زماننا لان في الزمان الاول كانوا
ياكلون قليلا ويبعرون بعرا وفي زماننا ياكلون
كثيرا ويثلطون ثلطا وصورة الاستنجا بالاحجار
ان يدير الرجل بالحجر الاول ويقبل بالثاني ويدبر بالثالث
هذا في الصيف وفي الشتا يقبل بالاول ويدبر بالثاني
ويقبل بالثالث لان في الصيف تتدلى خصيتاه فلو

اقبل

اقبل بالاول يتلطخ خصيتاه فلا يقبل ولا كذلك
في الشتا والمراة تفعل ما يفعل الرجل في الشتا في
الاوقات كلها وصورة الاستنجا بالما ان يبدا ويغسل
قبله ثم دبره ببطون الخنصر والبنصر والوسطى
لا برؤسها احترازا عن الاستمتاع بالاصبع ويصعد
الرجل الوسطى على سايرالاصابع صعودا قليلا في
ابتدا الاستنجا ويغسل موضعه ثم يصعد بنصره
اذا غسل مرات ثم يصعد خنصره ثم سبابته
ويرخي مقعده ثلاث مرات كل الارخا ويغسله
في كل مرة ويزيل الارخا في كل مرة ليتم التنظيف
الا اذا كان صايما فانه لا يرخيه فان ارخاه تشفه
بخرقة قبل ان يجمعه كيلا يصل الما الى جوفه
فيفسد صومه كذا ذكره الامام الغزنوي
ولا يتنفس في الاسترخا لهذا والمراة تصعد
بنصرها واوسطها معا ثم تفعل بعد ذلك كما
يفعل الرجل على ما وصفناه لانها لو بدات باصبع
واحدة كالرجل عسى يقع اصبعها في قبلها فتلذذ
فيجب عليها الغسل وينبغي لا تشعر به ويبالغ في
الاستنجا في الشتا فوق ما يبالغ في الصيف
فان الاستنجا في الشتا بما سخن كان بمنزلت
ما لو استنجا في الصيف الا ان ثوابه لا يبلغ ثواب
المستنجي بالما البارد ويكفيها ان تغسل براجتها
وفي الرجل كذلك هو الصحيح ذكره في المرغيناني

Copyright © King Saud University